وقال ابو محمد في حديث سلمان رضي اللّه عنه اِنّـَه قيل له : ما يحِلّ ُ لنا من ذِمّـَتنا ؟ قال : مِنْ عـَماك الى هُدَاك ومن فـَقْرَك الى غـَناك .

يرويه ابو معاوية عن وقاء بن اياس عن أبى ظبيان عن سلمان .

قوله : من عـَماك الى هُدَاك يريد : اذا ضَلـَلْت طريقاً أخذْت الرجُل منهم بالمـَجدء معك حتى يـَقِفـَك على الطّـَريق .

وقوله : من فـَقْرك الى غـَناك يريد : اذا مـَرَرْت بحائطه أو مالِه وأنت مُحْتاج الى ما يـُقِيمك لا غنِىً بك عنه . أخذْت قـَدْر كفايتك . ويقال : اِنّـَما خـَصّـَ سلمـَان في هذا لأنّـَ اهل الذّـِمّـَة صُولِحُوا على ذلك وشُرِطَ عليهم فأَمّـَا من لمِ يـُشْرط عليه فليس يجب عليه في ماله ونفسه شيء غير الجزِْية ثم يـَحْرَم ما سِواها اِلاّ بالثّـَمـَن أو الأُجْرة .

وقال أبو محمد في حديث سلمان رضي اللّه عنه اِنه قال : يـُوشِك أَنْ يكْثر اهلُها يعني : الكوفة فيملؤا ما بين النّـَهْرَيْن حتى يغْدُو الرجُل على البـَغْلة السّـَهْوة ولا يـُدْرك